mroftalp htehaB ni knil muideM

1- سماحة الإسلام الشيخ/سعد الشثري

سعد الشثري

باسلامي وايماني اضاء الكون وزمنه باسلامي وايماني الله الكون وزمن الاسلام وايماني وايماني هو زمن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فان شريعة الاسلام شريعة كاملة - 00:00:11

ساعات الى ان يكون الجميع على مكانة عالية واخلاق فاضلة وسعت الى اعطاء كل انسان ما يناسبه من الواجبات والتكاليف والحقوق ولم تجعل افراد المجتمع متظادين بل جعلتهم متعاونين لم تجعلهم متعادين بل جعلتهم متآلفين - 00:00:57

ولذلك فالجميع يسعون الى تحقيق هذه المقاصد العظيمة التي جاءت بها الشريعة فالصغير والكبير يتعاونون على تحقيق امر الله والذكر والانثى كذلك يسعون الى تحقيق اوامر الله عز وجل فان المرأة عليها واجبات ولها حقوق - 00:01:24

وهي مطالبة بالتعاون مع مجتمعها فيما يحقق الخير ومن هنا جاءت الشريعة بالامر باحسان التعامل مع المرأة وجعلت ذلك ديانة يتقرب بها لله عز وجل قال الله جل وعلا وعاشروهن بالمعروف - 00:01:49

فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وقد ذكر الله عز وجل ان هذه الشريعة بكمالها كما تخاطب الذكر تخاطب الانثى قال تعالى في كتابه العزيز ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة - 00:02:08

وقال من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة لنجزينهم اجرهم باحسن باحسن ما كانوا يعملون وقال تعالى فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى. بعضكم من بعض - 00:02:34

وقال تعالى وما خلق الذكر والانثى وقال وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذ تمنع وجاء في الاحاديث نصوص كثيرة ترغب في الاحسان الى المرأة وتبين المكانة التي تكون لها - 00:02:58

فالمرأة ام والام يجب على الانسان ان يقوم برعايتها فانها حملة وهنا على وهن اه فصاله في عامين ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني احرج حق الضعيفين اليتيم - 00:03:23

والمرأة بل يقول النبي صلى الله عليه وسلم مبينا فضل تربية البنات الاناث من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة انا وهو كهاتين واثنى على من يحسن التعامل مع النساء - 00:03:44

فقال خياركم خياركم لنسائهم بل امر صريحا بحسن رعاية المرأة والقيام بشؤونها يقول النبي صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا وقد بين ان من مميزات ما في الدنيا المرأة الصالحة - 00:04:05

فقال صلى الله عليه وسلم الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصادقة واذا علم العبد ان تقسيم الاولاد الى ذكور واناث انما هو من عند الله عز وجل وانه جل وعلا يهب من يشاء الذكور ويهب من يشاء الاناث - 00:04:25

فحين اذ يقبل بما رزقه الله ويعلم ان ذلك من الخير له يقول الله عز وجل واصفا نفسه يهب لمن يشاوي اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا يعني يجمع لهم في اولادهم بين الامرين. ويجعل من يشاء عقيما - 00:04:49

وعند النظر في المنهج الاسلامي الذي قد اعطى المرأة حقوقها ورفع عنها كثيرا من الظلم ومقارنته ببعض المناهج التي تنتشر في ازماننا الحاضرة نجد هناك فروقات شاسعة اكرم كرم الاسلام فيها المرأة لا توجد في آآ تلك المناهج - 00:05:13

فمن امثلة ذلك انهم في بعض هذه المناهج يزعمون ان المرأة اعطيت الحرية لكنها حرية مكذوبة حرية ليست حقيقية انها حرية في اللباس لكنهم في المقابل يثنون على من تخلعت من الثياب وتجردت - 00:05:40

وفي مقابل ذلك يشنعون على اولئك المتحجبات ويتكلمون على اصحابه ويغرمونهم هكذا ايظا نجد انهم لا يعتبرون ان المهمة

العظيمة التي تقوم بها المرأة في بيتها من تربية الابناء والقيام على شؤون البيت - 00:06:04
والزوج لا يرونه شيئا. ولذلك يظنون ان عمل المرأة هو الذي يجعلها تنتج وهذا فيه ما فيه لان كون الانسان يكون معلما ينتج عنه طلاب كثر كلهم يسعون في تحقيق المصلحة اولى من ان يكون الانسان ساعيا لتحقيق المصلحة - 00:06:29
لنفسه فقط ولهذا مثلا تجد اصحاب هذه المناهج يشنعون على من تزوج بالزوجة الثانية ولكنهم في المقابل لا يجدون غضاضة في ان يعدد الانسان من الخليلات اللاتي آآ آآ يعظم آآ اثم الانسان آآ كونه يتواصل معهن - 00:06:55
كذلك من الفرق بين المنهج الاسلامي وهذه المناهج ان هذه المناهج وضعت المرأة بمثابة السلعة التي تستغل صورتها تستغل آآ يستغل جمالها وانوثتها وبالتالي هم لا يعطون المرأة القيمة الحقيقية لها لانهم اهتموا اهتموا بامور شكلية وتركوا - 00:07:24
الحقيقية كذلك عنايتهم اجزاء من المرأة وليس بكل المرأة ثم هم يعتنوا انما يعتنون ببعض النساء. ممن لهم اه قدرات بخلاف غيرهم من العوامل المؤثرة في هذا ان المرأة هي التي تقوم بشؤونها بخلاف المنهج الاسلامي - 00:07:51
المنهج الاسلامي ان المرأة يقوم زوجها يجب عليه ان ينفق عليها. وان يقوم بقضاء حوائجها خارج منزلها فهذا من حقوق المرأة على زوجها في الاسلام ومن الفوارق بين المنهج الاسلامي وغيره من هذه المناهج الحديثة - 00:08:20
انه في المنهج الاسلامي تبقى المرأة على شخصيتها في انتسابها لوالدها وعلاقتها مع قرابتها بخلاف هذه المناهج فانهم يلغون آآ ذلك ويلغون شخصية المرأة ويجعلونها تابعة لزوجها حتى انها تقلب اسمها باسمه - 00:08:41
ثم اذا نظر الانسان في مثل هذه المناهج وجد انهم انما يشتغلون بمظاهر قد تكون مظاهر كاذبة خادعة ويتركون القظايا الاساسية للمرأة لا يتحدثون عن مشكلة الطلاق عن معاناة النساء مع ازواجهن وانما يلتفتون الى امور لا تنتفع بها - 00:09:04
المرأة كذلك من الفرق بين المنهج الاسلامي وغيره من المناهج ان المنهج الاسلامي يسعى الى جعل المرأة تتكامل مع الرجل في تحقيق المقاصد العظيمة التي تكون لحياة الاسرة بينما في تلك المناهج يسعون الى جعل المرأة تتمرد على بيتها تتمرد على زوجها تتمرد على ابنائها تتمرد على - 00:09:28
مجتمعها وبالتالي فالمرأة في تلك المجتمعات لا تقوم بما يحقق المصلحة الحقيقية ومن هنا فهم اصلا يتبنون ان هناك خصومة بين الذكور والاناث وبخلاف المنهج الاسلامي فانه آآ مبني على ان الرجل يكمل المرأة وان كلا منهما آآ يؤدون منهجا - 00:09:56
اه او يؤدون اه مهمة اه متكاملة في من الامور التي يسعى اليها اصحاب تلك المناهج ان يلغوا الولاية على المرأة حتى في النكاح بينما الشريعة جعلت هذه الولاية لمصلحة المرأة لان المرأة قد تنخدع بلسان ذلق يتكلم به - 00:10:24
بعضهم فتظن ان مصلحتها وفائدتها وخيرها تكون مع ذلك الرجل. فاوكل الامر الى الولي من اجل ان يختار من هو اصلح للمرأة جاءت الشريعة بتحريم اه ايذاء النساء كما جاءت بتحريم ايذاء الرجال. يقول الله عز وجل والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير - 00:10:49
اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لخيري الدنيا والاخرة. وان يجعلنا واياكم من الهداة المهتدين كما اسأله جل وعلا ان يصلح نساء المسلمات وان يوفقهن لكل خير وان يبعد عنهن كل سوء وان - 00:11:15
جعلهن يقمن بالواجبات المناطة بهن هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين باسلامي وايماني اضاء الكون وزمنه باسلامي وايماني - 00:11:36
وايماني وزمن - 00:12:10